ومنه مبيح ومفعول ومن ثم الانها غير ت ومن غيرها بلغة مضارعه بكسر الاتيان بميم
مضمومة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخير وان شئت جعلت بلغة اسم فاعله
بعيد
بكسر ما قبله ما قبل الاخر نحو المال مستخرج وزيد منطلق به وقد ينوب عن مفعول نحو رجيم
وكحيل وجريح وطريح ومرجعه السماع وقيل يقاس فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو
قدير ورحيم بقولهم قدير ورحيم **هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل**
المتعدي الى واحد وهي الصفة التي يستحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل في المعنى
كحسن الوجه ونقي الثغر وطاهر العرض وخرج نحو زيد ضارب ابوه ما اضافته الى
فاعله اي الفاعل ممتنعة لئلا توهم الاضافة الى المفعول ونحو زيد كاتب ابوه
فان اضافة الوصف فيه وان كانت لا تمتنع لعدم اللبس لكنها لا تحسن لان الصفة
لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر تحويل الاسناد عنه الى ضمير موصوفها بدليل احدهما انه
لو لم يقدر كذلك للزم اضافة الشيء الى نفسه والثاني انهم يؤنثون الصفة في نحو هند
حسنة الوجه فلولا ذلك حسن ان يقال زيد حسن الوجه كان وجهه حسن ان
يسند الحسن الى جملته مجازا وقبح زيد كاتب الا ب الا ان يقدر انه لا يحسن او قبيح
الكتابة اليه الا بمجاز بعيد وقد تبين ان الفاعل يحسن الاضافة موقوف على الشيء
في معناها على معرفة كونها مشبهة وحق بلاد ورد في التعريف المذكور كما توهم
ابن المصنف **فصل** وتختص هذه الصفة عن اسم الفاعل بخمسة امور احدها
انها تصاغ من اللازم دون المتعدي كحسن وجميل وهو يصاغ منهما كقائم وضارب
الثاني انها للزمن الحاضر اللازم دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون
للجميع **الثالث** انها تكون مجارية للمضارع في تحركه وسكونه كطاهر القلب
وضامر البطن ومستقيم الرأي ومعتدل القامة وغير مجارية له وهو الغالب في المبنية
من الثلاثي كحسن وجميل وضخم وملآن ولا يكون اسم الفاعل الا مجاريا له **الرابع**
ان منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف منصوبه ومن ثم صح النصب في نحو زيد انا ضاربه
بدوا امتنع في نحو زيد ابوه حسن وجهه **الخامس** انه يلزم كون معمولها سببا
ا

الا متصلا بضمير موصوفها اما لفظا نحو زيد حسن وجهه واما معنى نحو زيد
حسن الوجه اي منه وقيل ان ال خلف عن المضاف اليه وقول ابن الناظم ان جواز نحو
زيد بك فرح مبطل لعموم قوله ان المعمول لا يكون الا سببيا مؤخرا مردود بان المعمول اما عملها
فيه بجوز الشبه وانما عملها في الظرف لما فيها من معنى الفعل وسن اعمالها في الحال وفي
التمييز ونحو ذلك
لمعمول هذه الصفات ثلاث حالات الرفع على
الفاعلية قال الفارسي او على الابدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض بالاضافة
والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة والصفة
مع كل من الثلاث اما معرفة او نكرة وكل من هذه الستة للمعمول معه ستة احوال لانه
اما بال كالوجه او مضاف لما فيه ال كوجه الاب او مضاف للضمير كوجهه
او مضاف لمضاف للضمير كوجه ابيه او مجرد او مضاف الى المجرد كوجه اب
فالصور ست وثلاثون الممتنع منها اربع وهي ان تكون الصفة بال والمعمول
مجرد منها ومن الاضافة الى تاليها وهو مخفوض كالحسن وجهه او وجه ابيه
او وجه او وجه اب **هذا باب التعجب** وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم وسبحان الله المؤمن لا ينجس ولله دره فارسا والمبوب
له منها في النحو اثنان احدهما ما افعله نحو ما احسن زيدا فاما ما فاجمعوا على
اسميتها لان في احسن ضميرا يعود عليها واجمعوا على انها مبتدأ لانها مجردة
للاسناد اليها ثم قال سيبويه هي نكرة تامة بمعنى شيء وابتدئ بها لتضمنها
معنى التعجب وما بعدها خبر فموضعه رفع وقال الاخفش هي معرفة ناقصة
بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له او نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحله
رفع وعليهما فالخبر محذوف وجوبا اي شيء عظيم واما افعل كاحسن فقال
البصريون والكسائي فعل للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما افقرني الى
رحمة الله ففتحته فتحة بناء كالفتحة في نحو زيد ضرب عمرا وما بعده مفعول
به وقال بقية الكوفيين اسم لقولهم ما احيسنه ففتحته فتحة اعراب كالفتحة في زيد

المراد

هذا تفسير لكلام ان قال الرضي بلا واو لان ما بعدها ... الصفة ... معمولة ... والنصب ... اضافة ... وصل الاول ... فيه ... قوله ... وهو الرفع والنصب والخفض

الفاصلة من ضرب وجه الاعراب الثلاثة ... التي تشبه الصفة ونحو ...

صورة فاصلة من ضرب ستة في ستة

قوله ما معنى التعجب في كلمة التعجب ... انه تعالى عن ... التعجب منه ... في كل متعجب منه ... حتى ...

اي من ادوات الوجه ...

ومنه قوله عجب ... قضية ... بينهم على تلك القضية اعجب

ومن بينهم لا انه ممنوع من الصرف للوصف ووزن الفعل على مذهبهم

١١٦

اي كلا منهما يؤنث ويجمع

لعلة انه ايضا ... الاضافة من غير تحويل الى ...

قال ... من ... المراد ... على الذوات ...

Copyright © King Saud University